

ديرتنا

نشرة تصدر كل أسبوعين عن اللجنة الثقافية بجمعية الفضيلة - قرية بنى حمرة

www.alfadheerah.org

نستقبل مساهمات القراء عبر البريد الإلكتروني deeratna2010@gmail.com

للاستفسار 33638756



نافذة على القرية

صندوق بنى حمرة الخيري يقدم دورات مراجعة للامتحانات بأسعار زهيدة



يعكف حالياً صندوق بنى حمرة الخيري على تقديم دورات مراجعة للامتحانات النهائية للطلبة من كلي الجنسيين في المرحلة الابتدائية والإعدادية ، وذلك في سبيل تقديم كل التسهيلات للطلبة لكي يتوفقاً في تحصيلهم العلمي. هذا وقد دعا الصندوق أولياء الأمور لاستغلال هذه الفرصة التي يقدم فيها كل

الخدمات المطلوبة من مدرسين مختصين في المعهد الذي تم التعاقد معه ، و المواصلات والوجبات التي يحتاجها الطلبة ، علمًا بأن السعر هو دينار عن كل مادة.

هيئة محبي الحسين (ع) أقامت عملها الفني "طلشت الدم"

بمناسبة ذكرى وفاة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام وللتذكرة بمظلوميته أقامت هيئة محبي الحسين (ع) عملاً فنياً بهذه المناسبة ساده الحزن والأسى على هذا الإمام المظلوم .



فرقة الجرح الأليم قدمت "قربان المسموم"



مع ذكرى وفاة الإمام الحسن (ع) أقامت فرقة الجرح الأليم عرضها المسرحي المتميز "قربان المسموم" على صالة الغدير، والتي كانت تدور حول القاسم بن الإمام الحسن (ع) ونصرته لعمه في كربلاء .

مائتم الفرب أقام "باب الساعات"

مع مطلع شهر صفر أقام مأتم شباب الغرب تمثيلية "باب الساعات" التي تحكي وصول ركب سبايا الإمام الحسين إلى عاصمة الدولة الأموية دمشق وحادثة وفاة السيدة رقية في خربة الشام .

القادم من عاشوراء "وفاء وتألق"

بمشاركة العلامة السيد عبد الله الغريفي وفرقة النبا العظيم وفرقة أصداء الغدير و الشاعر مجتبى التنان والاستاذ على حبيب أقام مركز الوفاء للشيخ الجمرى حفل التأبين المركزي السنوى لرحيل العلامة المجاهد الشيخ الجمرى والذي كان تحت عنوان "القادم من عاشوراء"



في مثل هذا اليوم 21 يناير

1996 اعتقال الثاني للشيخ المجاهد الجمرى

محلياً 2005 يصادف عيد الأضحى ، توفيت فيه شيرين علي

يعقوب (أم عيسى آدم)

عالمياً 1917 زلزال في إندونيسيا يحصد 15 ألف إنسان

1930 اكتشاف كوكب بلوتو

هل أن ما تعود عليه الناس في السنوات الأخيرة من إقامة أربعينية لأموات سائر المؤمنين له مستند شرعى ؟ (4)

كلمة لا بد منها
لمسنا وجدنا في الطريق ، وكل من يشاركتنا هو سائر معنا ويركبنا إن طريق الفضيلة طريق طويق طويق يحتاج إلى زاد كبير ، وترادف خطى حميد ومساع نبيلة في المسير ، ومن انتهج فيه بمنهج النبي الأكرم (ص) وأهل بيته الطاهرين (ع) الذين جاؤوا من أجل إتمام مكارم الأخلاق وإثارة دفائن العقول ، لا يلبث عن النظر بعين الاعتبار إلى ضرورة بث روح الإصلاح في المجتمع ، ونشر الفضائل ، فضيلة تلو الفضيلة بين الأحبة ، ولا يفتّأ عزمه عن المضي في تحويل الكامن من المعنويات الإسلامية الأصيلة من القوة المخبوءة إلى الفعل البارز .
(أسرة التحرير)

قصيدة : أتيتك أستجدي
أتتيك أستجدي نوالك سيدى

لتدخلني من بابك الواسع الرحى
وخذ بيدي كي يغفر الله لي ذنبي

ونجي غريقاً تاه في أبحر الغوى
فيما ساكناً في كربلاء أنت مجدها

بها وهي تبكي بل تعدد بالندب
وابانت منار الحق والسلسل العذب

تلبي نداء السبط في ساحة الحرب
لذي الروع لا تخشى الملاحم والغرب

إمامي الا لبيك مولاي اننا
اتيت وكلی شوق يا شب فاطم

ذكرتك في يوم الطفووف موافقاً
وأنت وحيد لم تجد من ناصر

ولاحت بنات الطهر من بعد عينه
على ظما من للماء لم تروى من شرب

أساري بلا فاد تسير على النجف
تعاني اهانات من الضرب والسب

وراحت إلى الشامات عترة أحمد
ونادت أخاهما يا بن امي ووالدي

فقد جئت من اسري فقم انزل الركب
بقلم الشاعر ابراهيم جاسم

جرس !!
أصبحت ظاهرة تزايد وجود بيوت العزاب للعمالة السائبة أمراً مقلقاً في قريتنا ، ما ينذر بوقوع بعض المشاكل في المجتمع. فهل من وقفة صادقة للأهالي وبالتعاون مع الجهات المعنية في وزارة العمل تقود إلى الحد من هذا التسيب ؟

السيد علي السيد أمين
نظرة تحليلية سريعة لواقع العزاء وسبب تغير نمطه
من الماضي إلى الحاضر وكيف ظهر بهذه الصورة (2)

لقاء العدد: مع الحاج جعفر بن علي بن عبد الرزاق الغانمي رئيس مأتم شباب الغرب
تم إجراء مقابلة مع رئيس مأتم شباب الغرب بقريةبني جمرة الحاج جعفر بن علي بن عبد الرزاق الغانمي ، من مواليد 1936 م ، وكان اللقاء
معه يدور حول المأتم ، وكانت الأسئلة كالتالي :-



-ما هي وجهة نظرك بين خطباء الأمس واليوم ؟
خطباء اليوم افضل من السابق و السبب هو التنوع
في الحديث وإعطاء المعلومات العلمية المفيدة .

-في أي عام ترأست المأتم ؟
ترأست المأتم تقريباً سنة 1979م .

-من سبقك في رئاسة المأتم ؟
سبقني في رئاسة المأتم الحاج أحمد بن جواد ،
الحاج منصوري جواد و الحاج محمد علي آدم
رحمهم الله .

-ما هي أهم أنشطة المأتم ؟
أهمها القراءة الحسينية و العزاء و الاحتفالات
بمواليد المعصومين وكذلك التمثيل في ليلة الحادي
عشر من محرم و تمثيل دخول السبايا الشام (باب
الساعات) ، بالإضافة إلى عزاء الزنجيل ليلة
الخامس والسادس من محرم الحرام وعصر يوم
الناسع عشر من صفر بمناسبة الأربعين .

-هل يوجد خطة لتجديده أو التوسيع في بناء المأتم ؟
نعم هناك نية لتجديده المأتم و التوسيع فيه (يوجد
خريطه جاهزة للبناء) إلا إن العائق المادي يقف دون
ذلك .

-من سعى لبناء المأتم ؟
ساهم في بناء المأتم مجموعة كبيرة من أعضاءه
في تلك الفترة ، وكانوا في حدود 103 عضواً ، و
منهم على سبيل المثال :

الحاج منصور بن جواد / الحاج جعفر بن علي
الغانمي / الحاج أحمد طارش / الحاج إبراهيم بن
هارون / الحاج جواد بن سلمان بن جواد / الحاج
جعفر كاظم هارون .

-في أي سنة تم بناء المأتم ؟ ومن ساهم مالياً في
بنائه ؟

تم بناء المأتم مرتين ، كان البناء في المرة الأولى
سنة 1960 عن طريق التبرعات ، و أما البناء
الثاني في سنة 1978 عن طريق الأوقاف الجعفرية
و التبرعات .

-من هم أشهر الخطباء الذين ارتفعوا منبر المأتم ؟
الكثير منهم (من داخل البحرين و خارجها) ، مثلاً
على ذلك من خارج البحرين الشيخ مرتضى
الشاهدودي ، و السيد عبد العزيز الشرع ، و الملا
كاظم ، و كان من داخلها الملا عطية الجمري ، الملا
يوسف بن الملا عطية الجمري ، الشيخ محمد حبيب
المقداد ، الشيخ هاني المقداد ، الشيخ مدوح
العالي .

-كيف كانت البداية للمأتم ؟

كانت بداية القراءة في مسجد الغرب
(مسجد الشيخ فرج) وذلك من فترة طويلة تزيد
على مائة عام تقريباً ، وكان من ضمن القائمين
على القراءة الحاج أحمد بن جواد ، وأخرين .
وبعد ذلك وهب بعض المؤمنين أرض لبناء
المأتم (مأتم الغرب) .

-و من هم الذين وقفوا الأرض للمأتم ؟
هم الحاج حسين محمد أحمد المسباح ، الحاج
أحمد بن عيسى المسباح ، الحاج عاتقه على
محمد المسباح (أم الحاج صباح) ، الحاج
إبراهيم بن سلمان المسباح ، الحاج عبدالله بن
عيسى المسباح .

أجرى اللقاء أحمد حسين عيسى

قصة: كرامة للشيخ مرتضى الأنباري

نقل الآقا مير سيد علي البهبهاني - عن أحد تلامذة الشيخ مرتضى الأنباري (رحمه الله) . قال : ذهبته إلى النجف الأشرف لاستكمال العلوم الدينية ، و حضرت درس الشيخ مرتضى الأنباري إلا أنني لم أكن أستوعب مطالبه ، وكانت متأثراً من هذا الوضع الذي ألم بي فالتجأت إلى الختمات ولكن لم أحصل على الفائدة المرجوة .
وأخيراً توسلت بأمير المؤمنين (عليه السلام) حتى رأيته في منامي فقرأ في ذنبي : (بسم الله الرحمن الرحيم) ، فلما أصبحت وحضرت مجلس الدرس استوعبته تماماً ، حتى بلغ بي الأمر أن استشكل على الشيخ ، وفي أحد الأيام وتحت منبر الدرس تحدثت كثيراً مع الشيخ وباحثته ، وبعد انتهاء الدرس اقترب الشيخ مني وهمس في ذنبي قائلاً : إن الذي قرأ بذنبي (بسم الله الرحمن الرحيم) ، قرأ أيضاً بذنبي إلى (ولا الضالين) .
قال هذا وذهب ، فتعجبت من هذه القضية ، لأنه لم يطلع أحد على روایی ، فعلمت أن للشيخ مقاماً وكرامات ، وموضوع توجه أئمة الدين (عليه السلام) .



مقال : نظرة تحليلية للعزاء بين الماضي والحاضر

هذه نظرة تحليلية سريعة لواقع العزاء وسبب تغير نمطه من الماضي إلى الحاضر وكيف ظهر بهذه الصورة نبدأ بالقصيدة سابقاً وحالياً . في السابق كانت القصيدة أو المقطع الواحد يحتوي على وزن واحد ، ومستهلك ويكرر هذا النموذج ولو نظرنا إلى الجو العام نرى التفاعل موجود من قبل المعزين سواء كان اللحن حزين مع الكلمات أو ثوري ، ولبساطة اللحن وسهولته يحفظه المعزين ويرددونه حتى بعد العزاء وبعد المناسبة وبالنسبة إلى الكلمات فكان غالبيها يأخذ من الكتب الحسينية الشعرية كالجملات أو المنظورات أو القصائد المعروفة ، و لكن مع هذا كانت تلقى قصائد في العزاء من شعراء معاصرین آنذاك ، وربما من نفس القرية في الغالب ، كان يتفاعل الصغير والشاب والكبير ، ولربما كان الطرح يختلف فغالب القصائد تكون في جو المصيبة ، أما بالنسبة إلى المشاكل التي تحدث بين المأتم لم نسمع بها من قبل ، ولكن توجد ألا ، نحتاج إلى من يؤكد لنا ذلك من المعاصرين في ذلك الوقت ، ولم يكن هناك مواكب مركزية أو حضور من جميع المناطق في موكب واحد كالمنامه ، أي أنه كل قرية نرى شبابها مهتم و مندفع في موكبهم الخاص ، ونذهب إلى الجانب الإعلامي كالفضائيات والإنتernet والهواتف المحمولة لم يكن موجود كوجوده حالياً ، ناهيك عن الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية ، فلو تكلمنا عن الجوانب الاجتماعية فكان التقارب أكثر من الوقت الحالي بكثير ، وهذا يعود على الجانب الروحي والإخلاص في التواب ، وتسلیط ضوء أخير قبل أن ننتقل إلى الوضع الحالي ، قلة التعديلة والتكرارية كالبرامج والفعاليات التي زادت بكثير و وزعت الجهود والطاقات والتركيز عن الموكب ، أما في الوضع الحالي فنرى تأثر العديد أو أغلب مواكب القرى بالتطور الحديث بالتعديل في الألحان والشعراء وعدم التركيز على الدووain الشعرية والمؤلفات وعدم التطعيم أو التنوع منها ، فنرى ظهور القصيدة بخمسة الأحان أو أكثر و المقطع الواحد من القصيدة يأخذ ثلث ساعة إلى نصف ساعه ، مما يصعب على المعزين التركيز على الجو الاساسي للقصيدة و صعوبة حفظها ، ناهيك عن نسيان المعزين المستهلك ، وكماذكرت سالفاً عدة أشياء دخلت و غيرت هذا المجرى القديم و حولته إلى هذا النوع من النمط الحديث : التأثر بالمواكب المركزية الخارجية والذي حاول أن يطور بعض الروايديد هذا الطور حتى وصل إلى حال المبالغة في كثرة الألحان ولأن ميلو الكثير من الشباب إلى هؤلاء وبعض الروايديد إننتقلت هذه الحالة إلى كل القرى وخصوصاً أيام التسعينات ، فلاحظنا عزوف الكثير من المعزين القدامي والروايديد ، ولا ننسى أن العزاء داخل المأتم في قريتنا له الجانب الكبير لترتيب المعزين ، أما عن الجانب الروحي للمعزين فغيرته الكبير من الأمور الداخلية كالفضائيات وتعلق الشباب بالمعلومات والممثلين واللاعبين و إنشغالهم بالإنتernet والتأثير بالعادات والسلوكيات الخارجية عن الدين والمذهب له دور كبير و النقطة الأخيرة هي كثرة التعديلة في البرامج والفعاليات مما أخذت فئة كبيرة من الشباب للإهتمام ببرامجهم و فعالياتهم الخاصة ، و الإخوة في الرابطة لديهم العزم على تقويم و تعديل البعض من هذه الأمور باذن الله لكن بتعاونكم و تواصلكم معهم وهذا جزء أول من مقالى ولي جزء آخران سأتمهما في الأعداد المقبلة إن شاء الله ، و لا يقلان أهمية عن هذا المقال بل ربما أهم بكثير .

بقلم السيد علي السيد أمين - الرئيس الحالي لرابطة رواديدبني جمرة

الفضيلة تحاور العلامة المحفوظ

أقرأ نص الحوار الذي أجراه الطاقم الإعلامي مع سماحة العلامة الشيخ محمد علي المحفوظ على موقع طريق الفضيلة
www.alfadheela.org



حسب رأيكم هل هذه السنة يمسأ بتأثيرها على المجتمع اعتماداً وذلك للتقوية

محرم الحرام في

النائحة واضحة

ارتباطها بالقضية

سمين ؟ : كما أن السمنة منبوبة فهي سبب لكثير من المشاكل كالسكري وأمراض القلب والدورة الدموية .. كذلك النحافة الشديدة هي مشكلة وسبب لضعف مناعة الجسم وبالتالي كثرة الالتهابات وسرعة " الغضب " .

مدخن ؟ : لن أحذثك في هذه العجاله عن مشاكل التدخين فأنت أعرف بها مني أيها المدخن المجرم .. ولكنني أقول لك أكثر من أخذ فيتامين " سي " أو " ج " لأنك تحتاج له كثيراً بسبب التدخين ولا بد من تعويضه .. فأكثر من الفواكه الحمضية بالذات .. أو " أقلع " !!! .

ضغط ؟ : ارتفاع الضغط في 90% من حالاته غير معروف السبب والباقي أي الـ 10% هي أسباب متفرقة تخص أعضاء مختلفة في الجسم .. ولكن العوامل المساعدة لحدوثه معروفة لديكم ومنها: التدخين، البدانة ، الكسل والتقدم في العمر وغيرها .. وعليه أريد التنبيه إلى أن ارتفاع الضغط مشكلة شائعة جداً وفي كل المراحل العمرية ومن هنا يجب الانتباه للآتي : * وزنك * الرياضة * التدخين * الغضب والتوتر * الأطعمة الدسمة والمالحة ..

عودة مدخن ؟ : يقتل التبغ 2.5 مليون إنسان كل عام في العالم .. التدخين عادة سيئة أكثر منها حالة إدمان ..

* في دخان السيجارة الواحدة ملا يقل عن 4000 مادة ضارة للإنسان .. منها ما لا يقل عن 400 مادة سرطانية !! ..

* تعمل السيجارة رائحة كريهة منبوبة ومحترقة للفم يكرهها الناس وينبذون صاحبها و يكرهون الوقوف بجنبه حين يتحدث ولكنهم يجاملونه حفاظاً على مشاعره ولكنه لا يعطي لهذه المشاعر أي اهتمام فيستمر في نفث سمومه وأوساخه على الناس من دون رحمة !!! ..

بِقَلْمِ الدُّكْتُورِ حُسْنِي إِسْمَاعِيلِ
أَمْرَاضُ بَاطِنِيَّةٍ وَأَوْرَامٍ



قراءة في كتاب

زيارة الإمام الحسين(ع)
سماتها الربانية وأثارها التربوية
تأليف السيد محمود الموسوي

"كل خطوات المرء هي أنفاسه نحو الممات، إلا الخطوات التي يتيمم بها نحو حرم الإمام الحسين (عليه السلام) زائرًا، فإنها أنفاس الحياة، وأنفاسه نحو الحياة."

وكل وقت يمضي ببني البشر تتنقص به أطراف أعمارهم، إلا الوقت الذي يقضيه الزائرون في حضرة القرب من الإمام الحسين، جاثمين عند عتباته الطاهرة، فهو وقت قد أخرجه الله من حسابات النقص، وأودعه في حسابات الزيادة في الأعمار والأجال".

بهذه العبارات بدأ المؤلف - السيد محمود الموسوي - كتابه الموسوم (زيارة الإمام الحسين (ع)، سماتها الربانية وأثارها التربوية) الذي يتناول فيه ثقافة الزيارة، وعلى الأخص زيارة الإمام الحسين (ع)، عبر بيان سماتها الربانية ومكوناتها العبادية، وبين البواعث النفسية التي ينبغي أن تتوفر عند الزائر، والأثار التي يجنيها الزائر من زيارةه. من أجل الوصول إلى ثقافة متوازنة بشأن الزيارة للمحافظة على حدودها، ولبلوغ الجزيل من أثارها، واستظهار معالمها ومعدنها.

حيث بين - المؤلف - أن أهل البيت (ع) قد بثوا في نصوص الزيارات الكثير من الأفكار التي ترسم طريق الإنسان المؤمن نحو الله تعالى، في العديد من الجوانب، منها:

1/ التأسيس العقدي التوحيدى الصحيح.
2/ معرفة الولاية والإمامية ومقامها الكبير، وتبیان الحقوق والواجبات تجاه الولاية.

3/ تعزيز الصفة الإيمانية والسلوك القويم.
4/ بعث المسؤوليات الرسالية والتطلعات الكبرى في إعلاء كلمة الله، واتخاذ الموقف السليم من جهتي الحق والباطل.

5/ توثيق الإيمان بالأخرة، ورفع الطموح في تبوء درجات عالية في الجنة.

6/ توثيق أهم معالم التاريخ الإسلامي، وحفظ أهم المصratas التي ميزت الخط الرباني عن الخط الشيطاني.

وغير ذلك من معارف وبصائر يمكن الاستفادة منها في تشكيل إيمان راسخ وبصيرة نافذة، وسلوك قويم، من أجل عاقبة حسنة. كما ساق في البحث روايات من فضل زيارة الإمام الحسين (ع)

وبركاتها على الزائر، وببعض مواسمها وأدابها. طبعت الطبعة الأولى منه في سنة 1431هـ 2010م، ستة آلاف نسخة، على أمل أن يعاد طبعه من جديد.

وقد كتب الكتاب كاملاً في النصف الثاني من عشرة محرم الحرام 1431هـ من اليوم السادس إلى اليوم الحادي عشر.

أدبيات : الفضل و التفضيل و الفضيلة

بفضل الله وب توفيقه خرجنا من عشرة المحرم بفوائد جمة كثيرة منها الروحي ومنها الثقافي ، ناهيك عن قصص البطولة التي تجلت في فروسية أبي **الفضل العباس** (ع) ، وما بثه الحسين الشهيد (ع) في الامة من ملامح الاباء ، شنق بها أسماعنا اصحاب **الفضيلة** المشائخ والخطباء ، وقد أحسن الشعرا بوصف أبي **الفضل العباس** بقولهم : أبا **الفضل** يا من أسس **الفضل** والإبا .. أبي **الفضل** إلا أن تكون له أبا ، وقول آخر : وأبو **الفضائل** و **الفضائل** .. صاحب العلم الطويل ، أما ما هو الفرق بين **الفضائل** و **الفضائل** الأولى هي جمع **فضيلة** والتي هي خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة في **الفضول** ، والثانية تعني الإيادي الجسيمة أو الجميلة ، وكلتا هما جمعهما هذا السيد المهاب ، وقد سبق أبي **الفضل** عليه السلام بالتسمية **الفضل** بن العباس وهو الذي شارك في تغسيل النبي (ص) مع أمير المؤمنين فنال هذا الشرف السامي ، وقد سبقهما أيضا رجال من جرهم اجتمعوا في دار عبد الله بن جدعان وأسسوا حلف **الفضول** ، وهو الذي قال فيه رسول الله (ص) : { شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً لو دعيت إلى مثله في الإسلام لأجبت } والقوم هم : **الفضل** بن الحارث ، و **الفضل** بن وداع ، و **الفضل** بن فضالة ، ولعمري ما أجمل هذا الاسم وما أجمل معانيه وما أجمل ما يغدقه أصحابه من **فضائل** ومعان ، وقد تقرأ في القرآن قوله تعالى : { و **فضلناهم** على كثير من خلقنا **فضيلاً** } وقيل في تفسيرها إن **فضيلة** ابن آدم أنه يمشي قائماً وأن الدواب والإبل والحمير وما أشبهها تمشي منكبة ، وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفمه ، وهذه من مصاديقها ، كما أن قوله تعالى : { يزيد أن **يتفضل** عليكم } أي يكون له **الفضل** عليكم في القدر والمنزلة ، وقوله تعالى : { والله **فضل** بعضكم على بعض } أي في المكنة والمال والجاه والقوه ، كما أن ذات **الفضول** بالضم اسم درع الرسول صلى الله تعالى عليه ووالله وسلم ، سميت **لفضلة** كانت فيها وسعة ، كما أن **الفضل** هو الزيادة على الاقتصاد ، و **الفضل** : جبل لقبيلة هذيل ، ولا أدرى لم سمي بذلك ، وإذا سمعت بأن ثمة رجل **تفضل** فالمعنى أنه ادعى **الفضل** على أقرانه ، أو **تفضل** عليكم فهو تطول وأحسن وأنا لكم من **فضله** ، **المتفضلون** أي المتطلدون ، كما أن **الفضلة** هي البقية من الشيء كالطعام وغيره إذا ترك منه شيء . ولا يفوتنا بنشر **الفضيلة** في المجتمع ، وهو عرفت به جمعية **الفضيلة** لما تحمله من معان وطموح بنشر **الفضيلة** في المجتمع الكلبي الاسم الذي دشنها **فضيلة** الشيخ عبد الحسن ، جاعلاً **الفضلة** التي تعنى الفاصلة الكبرى بين المجتمع **الفضل** ، والملك **المفضل** قطب الدين بن العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، وربما سميت القرية المصرية باسمه وهي منية **فضالة** ، ولكن فريق **الفضل** في المنامة ليس له صلة بهذا الملك ولا بفلاطون فتامل .

بِقَلْمِ جَعْفَرِ طَارِشِ

حكمة العدد

من أنصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره
الإمام الصادق (عليه السلام)

أحصل على نسختك المجانية من سيري "عاشراء .. بعيدون الفضيلة"



رزق يوسف عبد النبي محفوظ بـ (مريم)
رزق علي عبد المحسن محمد علي بـ (إياد)

الوفيات

انتقلت إلى رحمة الله أرملة الحاج
حسين محمد عبد الرسول



الشيخ الجمري يتواصط كل من الحاج عبد الحسن والاستاذ علي ابراهيم «من أهالي البصرة»
من ارشيف موسى الشيباني



نافذة الصغار

مسابقة براعم الحسين (ع) للعام 1432 هـ

إحدى الرسومات الفائزة في مسابقة براعم الحسين (ع) للطفل : حسن عبد المحسن زيد لوحه بسيطة - تكون عناصرها من المخيم الحسيني و لواء (يا مهدي) و النخلة و الطبيعة

استراحة: كله خير !!
كان لأحد الملوك وزير حكيم وكان الملك يقربه منه ويصطحبه معه في كل مكان . وكان كلما أصاب الملك ما يكدره قال له الوزير "لعله خيراً" فيهدأ الملك . وفي إحدى المرات قطع اصبع الملك فقال الوزير "لعله خيراً" فغضب الملك غضباً شديداً وقال ما الخير في ذلك؟! وأمر بحبس الوزير فقال الوزير الحكيم "لعله خيراً" ، ومكث الوزير فترة طويلة في السجن.

وفي يوم خرج الملك للصيد وابتعد عن الحراس ليتعقب فريسته، فمر على قوم يعبدون صنم فقبضوا عليه ليقدموه قرباناً للصنم ولكنهم تركوه بعد أن اكتشفوا أن قربانهم أصبعه مقطوع..

فانطلق الملك فرحاً بعد أن أنقذه الله من الذبح تحت قدم تمثال لا ينفع ولا يضر وأول ما أمر به فور وصوله القصر أن أمر الحراس أن يأتوا بوزيره من السجن واعتذر له عما صنعه معه وقال أنه أدرك الآن الخير في قطع أصبعه، وحمد الله تعالى على ذلك.

ولكنه سأله عندما أمرت بسجنه قلت "لعله خيراً" فما الخير في ذلك؟ فأجابه الوزير أنه لو لم يسجنه، لصاحبته في الصيد فكان سيقدم قرباناً بدلاً من الملك... فكان في صنع الله كل الخير.

زاوية فقهية هل أن ما تعود عليه الناس في السنوات الأخيرة من إقامة أربعينية لأموات سائر المؤمنين له مستند شرعى؟

الجواب : لا بأس بإقامته ذلك، بل يمكن عده مطلوباً شرعاً، بخلاف العمومات الآمرة بإحياء ذكر الله والدعوة إلى تعاليمه ورسالته، والترحم على الميت، بل لا يبعد القول بوجوب خصوصية ليوم الأربعين لما ورد من التنصيص عليه في أحاديث مستفيضة، حول رش القبر أربعين يوماً، وأن الروح تظل على القبر في اليوم الأول وفي الأربعين وبعد سنة، ومنها تكرار الأربعينيات المؤكدة عليها في التصوص كذلك . أما ما ورد من أن الحداد ثلاثة أيام في الحديث المروي عن الإمام الصادق (ع)، حيث قال: "ليس لأحد أن يحده أكثر من ثلاثة أيام" . وكذلك المروي عن الإمام الباقر (ع) أنه قال: "يصنع للميته مات ثلاثة أيام من يوم مات" فللممناقشة فيها مجالس المصححة للعزاء وإقامة مجالس الفاتحة في غير الأيام الثلاثة الأولى . فمع الفتن مما يمكن أن ينشق به في سندي الحديثين المذكورين، يمكن القول: إنه لا دلالة فيها على الحرمة، بل ولا الكراهة .. أما الحديث المنقول عن الإمام الباقر (ع)، فهو يأمر بإن يصنع للميته مات، ولكنه لا ينبع عن الزائد، بل المحدد بالثلاثة أيام إنما هو المأتم لا أصل العزاء والبكاء، الذي هو حالة عفوية فطرية، فإن المأتم - كما ذكر أهل اللغة - هو المناحة أو اجتماع النساء، وهو غير المعهود من ندانا من مجالس الذكر والفاتحة، المعقودة من أجل حشد الخيرات والثواب إلى روح الفقيد، وإن الرواية الثانية عن الإمام الصادق (ع)، والتي يفهم منها النهي عن الزيادة على الثلاثة أيام: فإن المحدد بالثلاثة إنما هو الحداد، الذي هو في اللغة ترك الزينة، وذلك جاء في تتمة الرواية استثناء ذلك للمرأة في حق زوجها، فلها الحداد عليه أربعة أشهر وعشرين أيام: قال (ع): "ليس لأحد أن يحده أكثر من ثلاثة أيام .. إلا المرأة على زوجها حتى تنقضى عدتها". فليس المقصود إذن النهي عن البكاء، ولا عن إقامة مجالس يذكر فيه اسم الله تعالى وأنبيله وأولياؤه، ويدعى فيها للتفيد بالرحمة وغفران الذنب .. وأما الروايات التي يستفاد منها جواز ذلك بشكل مطلق، بل لا يبعد دلالتها على الاستحساب، ولا أقل من الرجحان، مما ينفي شبهة التشريع والإباحة فهي عديدة منها: ما روى عن النبي (ص) أنه لما انصرف من وقعة أحد إلى المدينة، سمع من كل دار قتل من أهلها قتيل نوحياً وبكاء، ولم يسمع من دار حمزة عمه، فقال (ص): "ل肯 حمزة لا يبكي له". قال أهل المدينة أن لا ينوحوا على ميت ولا يبكون حتى يبدأوا بحمزة، فينوحوا عليه ويبكون، فهم إلى اليوم على ذلك . والخصوصية للجمعة أو اللشادة منافية، لعدم القول بها . ومنها: ما عن عمر بن يزيد عن الإمام الصادق (ع) من أن الميت ليفرج بالترحم عليه والاستغفار له، كما يفرج الحي بالهدية تهدي إليه . ومنها: ما من الصادق (ع) في مرسلي ابن أبي عمير: "يتجافى عنه العذاب مadam الندى في التراب". وروى الكشي في معرفة الرجال أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا (ع) أمر صاحب مقبرة أن يرش قبر يونس بن يعقوب أربعين شهراً، أو أربعين يوماً، كل يوم مرة، (الشك من الرواية) . ومنها: ما في خبر السكوني، وفي خبر وهب عن الصادق (ع): "أن من عزى مصاباً كان له مثل أجره". وفي غيره: "من عزى حزيناً كسي يوم الموقف حلقة يخبر بها". وفي غيره: "من عزى التكلى أظلله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله" . ومنها: النبوى الشريف: "أن من مسح على رأس يتيم ترحم له كتب الله له بعدد كل شرة مرت عليه بيده حسنة". وعن العالم (ع): "إذا بكى يتيم اهتز له عرش الرحمن، فيقول الله تبارك وتعالى: من هذا الذي أبكي عبدي الذي سبنته أبيوه؟ فوعزتي وجلاي وارتفاع مكانى لا يسكنه عبد إلا وحيثت له الجنة!". وهذا وإن كانا ليسا في خصوص ما نحن فيه من التعزية، لكن عمومهما للمقام أوضح من أن يخفى . ومن هنا اشتهر بين فقهائنا أن من المستحبات تعزية المصاب وتسلية قبل الدفن وبعده، والثانية أفضل، والمرجع فيها العرف، ولا حد لزمانها، وأنه يجوز الجلوس للتعزية، ولاما يجوز الجلوس للتعزية، لا بد له أيضاً، وحده بعضهم بيومين أو ثلاثة، وبغضهم على أن الأزيد من يوم مكروه، ولكن إن كان الجلوس بقصد قراءة القرآن والدعاء لا يبعد رجحانه . وهذا هو المعروف المشهور من فتاوى فقهائنا العظام، رحم الله الماضين، وأعز الباقيين . (الشيخ عبد الحسن نصيف)

مسابقة العدد اجابة العدد السابقة : 1371 سنة

الفائز على حسن علي

في أي عام هجري استشهد الشيخ عبد الله العرب؟

أرسل الإجابة قبل يوم الجمعة القادمة على البريد الإلكتروني
deeratna2010@gmail.com

